

عسر الكتابة وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ الطور الابتدائي (مرحلة الطفولة الثانية من 6 الى 10 سنوات)

Dysgraphia and its Relationship with the Psychosocial Adjustment for
Primary School Learners in Second Childhood (from 6 to 10 years old)

بلمنصور نسيمة

المدرسة العليا للأساتذة وهران(الجزائر)، | Benmansour.nassima86@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/06/01

تاريخ القبول: 2022/03/10

تاريخ الاستلام: 2022/01/14

ملخص:

يهدف المقال القائم إلى معالجة إشكالية عسر الكتابة لدى تلاميذ الطور الابتدائي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لهذه الفئة من (من 6 الى 10 سنوات) وهذا إيماناً من الباحثة بأن عسر الكتابة يؤثر تأثيراً سلبياً على التوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ 'حيث يرى العديد من الباحثين المختصين في مجال صعوبات التعلم أن عسر الكتابة يمثل السبب الرئيسي وراء الفشل المدرسي' حيث أنه يؤثر على صورة الذات لدى التلميذ وعلى شعوره بالكفاية الذاتية كما تجعله غير قادر على التعبير عن ذاته ويشعر بأنه مختلف عن غيره فتقل ثقته بنفسه' وهذا ما ينعكس على حالته النفسية وعلى توافقه النفسي الاجتماعي وحتى يستطيع التلميذ المعسر كتابياً تجاوز اضطرابه ' لا بد من الدعم النفسي من قبل الأولياء وحتى المعلمين لأنه مهم لتجاوز هذا المشكل وللرقي والنجاح في المشوار التعليمي وللرفع من التحصيل العلمي للتلميذ المعسر كتابياً

التوافق الاجتماعي؛ الصحة النفسية: كلمات مفتاحية: عسر الكتابة؛ 'التوافق النفسي'؛

Abstract:

This article attempts to highlight the connection between dysgraphia and psychosocial adjustment for primary school learners (between 6 and 10 years old). According to this study, dysgraphia negatively affects the learners' psychosocial adjustment. Thus, researchers specialized in the field of learning difficulties believe that dysgraphia is the main reason behind school failure, as it affects the learners' self-assurance and self-confidence. As a results, they would feel unsecure and not able to communicate as they lack self-confidence. That is why, it is extremely important to care about the psychological side of learners in order to help them surmount such barriers. Furthermore, the psychological

support from the side of parents and teachers is very significant to aid learners overcome difficulties, advance and succeed in the educational journey, and raise the academic attainment of learners with writing difficulties. Enter your abstract here (an abstract is a brief, comprehensive summary of the contents of the article). Enter your abstract here (an abstract is a brief, comprehensive summary of the contents of the article).

Keywords: *keywords; dysgraphia, 'psychological adjustment', 'social adjustment', mental health.*

*المؤلف المرسل

1 المقدمة

تعتبر صعوبات التعلم مشكلة كبرى للعديد من التلاميذ الذين يعانون منها ولعل من بين هذه الصعوبات عسر الكتابة التي تعد ذات أهمية بالغة وإحدى المهارات الأكاديمية الأساسية التي يجب الاهتمام بها حيث أنها ضرورية لتعلم المواد الأكاديمية الأخرى مثل القراءة والكتابة والحساب.

وتكمن خطورة هذا الاضطراب كونه يعد جانب من جوانب صعوبات التعلم من جهة كما انه يؤثر على التوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ من جهة أخرى من هذا المنطلق وجب عدم تجاهله حيث أنه يظهر في السنوات الأولى من التمدرس وان التوافق النفسي الاجتماعي للفرد ضروري لبناء الثقة بالنفس وللاندماج مع الآخرين.

حيث أن الثقة بالنفس وتقدير الذات والتوافق النفسي الاجتماعي يكتسب منذ السنوات الأولى من العمر أين تبنى اللبنة الأولى للشخصية وعليه فان ظهور عسر الكتابة في المرحلة الابتدائية تؤثر بلا شك على شخصية التلميذ من هذا المنطلق حاولنا التعرض إلى

اثر عسر الكتابة على التوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ المتمدرس في الطور الابتدائي فادا استطاع التلميذ المعسر كتابيا أن يعيش في مجتمعه ومع أصدقائه في القسم عيشة راضية منتجة وسعيدة في حدود قدراته وإمكانياته واستعداداته يقال أن هذا الفرد حسن التوافق أما اذا عجز عن العيش والانسجام مع مجتمعه وأصدقائه ولم يرض عن

عيشته أو لم يتقبل مشكلته (عسر الكتابة) يقال أنه سيء التوافق مما يسمح لنا بالقول أن السلوك التوافقي ليس هو الصحة النفسية بل أحد مظاهرها 'فالصحة النفسية حالة أو مجموعة شروط والسلوك التوافقي دليل توافرها.

إن عملية الكتابة تحتاج إلى التأزر الحسي الحركي (عين'أدن'يد) حيث يتعلم الطفل مند السنوات الأولى من عمره وبالتحديد خلال المرحلة الابتدائية مهارة الكتابة 'بطريقة سهلة وصحيحة من خلال تدريبه على الكتابة بخط جيد والسرعة في أداء هذه المهارة و تفاعلي الأخطاء الإملائية .

كما تعد الكتابة المهارة الثانية في تكوين اللغة وهي تسبق مهارتي التهجئة والتعبير الكتابي'القاسم، 2000، صفحة 120) كما أنها عملية بالغة التعقيد أذ توجد منطقة واحدة في الدماغ مسئولة عن أداءها وهذا ما يستوجب اشتراك أكثر من منطقة دماغية لأداء هذه العملية

يرى علماء التربية والمختصين في مجال صعوبات التعلم أن عسر الكتابة يعد أحد الأسباب الرئيسية لتدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ المعسر كتابيا 'حيث أن عسر الكتابة تمثل أكبر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعا وان 80% من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من عسر القراءة أو الكتابة مما قد يؤثر سلبا على صورة الذات لدى التلميذ وعلى شعوره بالكفاءة الذاتية. (عميرة، 2005، صفحة 47)

كما تكمن أهمية هذا المشكل كونه يمس ثقة الفرد بذاته' ويؤثر على توافقه النفسي الاجتماعي 'مما ينعكس سلبا على تحصيله العلمي وأدائه التعليمي.

من هذا المنطلق سنحاول من خلال هذا المقال التطرق إلى نقطة مهمة وهي إلى أي مدى تنعكس مشكلة عسر الكتابة على التوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ؟

باعتبار أن هذه الظاهرة متفشية ويعاني منها العديد من أبنائنا الطلبة و منه وجب علينا كمختصين وأساتذة و باحثين التطرق إلى هذا الموضوع الحساس والبحث فيه 'باعتبار أنه يؤثر على حياتهم العلمية ويمس تقدمهم العلمي ومشوارهم التعليمي.

1. تحديد مفهوم عسر الكتابة

قبل الخوض في تحديد مفهوم عسر الكتابة 'لا بد أن نعرّج على معنى الكتابة 'حيث أن الكتابة هي عملية إعادة ترميز الكلمات المنطوقة في تشكيل خطي على الورق من خلال أشكال ترتبط ببعضها وفق نظام معروف 'بحيث يعد كل من هذه الأشكال مقابلا لصوت لغوي يدل عليه 'ودلك بغرض نقل أفكار الكاتب وأرائه ومشاعره للآخرين.(رسلان، 2005، صفحة 205)

ادن الكتابة هي تلك العملية التي من خلالها تترجم اللغة المنطوقة إلى لغة مكتوبة 'وهي مهارة أساسية يكتسبها الطفل في أولى مراحل حياته خلال تلقيه التعليم وأساسياته في المدارس الابتدائية 'تحت إشراف أساتذة مهمتهم التوجيه وتوصيل هذه المهارات للتلميذ بكل سلاسة وبطرق تتماشى وقدراتهم العقلية وكذا مهاراتهم 'غير أن الفشل في تعلمها قد يؤدي إلى ما يسمى بعسر الكتابة والتي يمكن تعريفها كما يلي:

عسر الكتابة هي كلمة لاتينية الأصل مكونة من مقطعين هما dys تعني الصعوبة أو العجز وعدم القدرة

Graphia تعني عملية الكتابة.(الزيات، 2002، صفحة 905)

بأنها dysgraphia تعرف قصور التصوير أو عدم الانسجام بين البصر والحركة. (كادي، 2005) كما يعرفها مصطفى الزيات بأنها صعوبة في آلية تذكر تعاقب

الحروف وتتابعها 'ومن ثم تناغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة تعاقبا أو تتابعا لكتابة الحروف والأرقام.(الزيات، 2002، صفحة 905)

اصطلاحا تعني العجز أو صعوبة جزئية أو كلية في تذكر كيفية كتابة بعض الحروف أو الكلمات.(عمراني، 2016)

مما يعكس وجود مشكلة على مستوى الذاكرة البصرية ومنه يتعذر على المعسر كتابيا تذكر شكل الحرف ليكتبه.

حسب القاموس الأرتوفاوني فإنه يمكن تعريف عسر الكتابة بأنها اضطراب في اللغة المكتوبة 'تمس الحركات التخطيطية والجانب الشكلي للكتابة' حيث يعاني الأطفال في البداية صعوبة في تعلم الكتابة وهي تظهر على شكل مرضي عند الطفل عسير الكتابة. (سلطاني، 2017)

في حين يرى جمال فرغل أن عسر الكتابة هي صعوبة تنتج عن اضطراب في التكامل البصري الحركي والطفل صاحب هذا النوع من الصعوبة ليس لديه عيب أو إعاقة بصرية أو حركية ولكنه غير قادر على تحويل المعلومات البصرية إلى مخرجات حركية. (فرغل، 2006، صفحة 10)

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن مشكلة المعسر كتابيا لا تكمن في الإدراك البصري وإنما في ترجمة ما يدركه بصريا إلى أداء حركي من خلال الكتابة.

يرى عصام جذوع بأنها عدم قدرة الفرد على التعبير عن المعاني و الأفكار من خلال مجموعة من الرموز 'الحروف' الحركات. (جذوع، 2007، صفحة 126)

كما يمكن تعريف عسر الكتابة بأنها اضطراب في النشاط الخطي أو اضطراب في نمو الكتابة 'تظهر عادة ما بين 7 و 8 سنوات من عمر الطفل' اد نلاحظ تشوهات في الحركة الكتابية 'وفي سير الخط وصعوبة الربط وعدم الانتظام في ترك الفراغات بين الحروف والكلمات. (محمدي، 1997، صفحة 81)

أما بالنسبة لتعريف ليرنر lurner فإن عسر الكتابة عبارة عن مستوى من الكتابة اليدوية بالغة السوء أو عدم القدرة على أداء الحركات اللازمة للكتابة وهي حالة ترتبط باضطراب وظائف المخ. (حافظ، 2000)

حسب Borel Maisony أن عسر الكتابة والقراءة صعوبة خاصة في التعرف على رموز الكتابة فهما و إنتاجا 'مما ينتج عنه مشاكل عميقة في تعلم الكتابة بين السن الخامس والثامن 'وصعوبات في فهم النص وتلقي الأكتسابات المدرسية فيما بعد.(حولة، 2009، صفحة 67)

كما يمكن تعريف عسر الكتابة على أنها صعوبة في النشاط الخطي أو اضطراب في نمو الكتابة 'يشخص ابتداء من سن السابعة إلى الثامنة من عمر الطفل 'أد نلاحظ تشوهات في الحركة الكتابية وفي سير الخط وصعوبة في الربط وعدم الانتظام في ترك الفراغات بين الكلمات.(بوزيد، 1992، صفحة 77)

إلى جانب ذلك فان عسر الكتابة عبارة عن ضعف القدرة على الكتابة التي قد تظهر في صورة الكتابة بسرعة غير عادية أو كتابة الكلمات خطأ أو حذف بين الكلمات أو بعض حروفها.(الدماطي، 1992، صفحة 35)

أضف إلى ذلك يمكن أن تتجلى عسر الكتابة من خلال الصعوبة في نقل الكلمات بصورة خاطئة من اللوح وعكس الأرقام والحروف عند الكتابة وكذلك صعوبة تحديد اليمين أو الشمال.(جبايب، 2011)

من خلال التعارف السابقة الذكريتين لنا أن عسر الكتابة هو اضطراب يمكن تشخيصه ما بين الخامسة إلى ثمانية سنوات وهو يمس القدرة على نسخ الحروف والكلمات واسترجاعها 'مما يتجلى في الخط المشوه وعدم القدرة على التحكم في عملية الكتابة 'وهذا ما يدفعنا للبحث عن أهم الخصائص السلوكية التي تميز الطفل المعسر كتابيا والتي من خلالها يستطيع المعلم تمييز الطفل المعسر كتابيا وتقديم يد العون له وإرشاده لتجاوز المشكلة 'حيث ينعكس هذا الاضطراب على التوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ و يفقده التوازن النفسي ويحد من علاقاته الاجتماعية ومنه وجب عدم الاستهانة بالمشكلة وأخذ هذه الخصائص بالاعتبار.

2. الخصائص السلوكية للأطفال ذوي عسر الكتابة:

إن هذه الخصائص تساعد القائمين على التربية والتعليم من معلمين وحتى الأولياء للكشف المبكر عن التلميذ المعسر كتابيا وسنحاول إيجازها في مجموعة من النقاط:

- النسخ بصورة غير دقيقة
- الحاجة إلى وقت طويل مفرط لإكمال العمل الكتابي.
- كتابة الحروف المتصلة في الكلمة بصورة منفصلة.
- يجعلون العيون قريبة من الصفحة عند الكتابة.
- يمسك القلم بصورة خاطئة.
- عدم تجانس الحروف عند الكتابة والخلط ما بين الحروف الكبيرة والصغيرة بصورة متجانسة.
- تشويه صورة الحرف عند الكتابة.
- عدم ترتيب أحرف الكلمات و المقاطع بصورة صحيحة عند الكتابة مثل (ربيع)
قد يكتبها (ربيع) وأحيانا قد يعكس الحروف.
- خلط في الحروف المتشابهة فقد يكتب (ناب) بدلا من (باب). (الناشف، 1999،
صفحة 41)
- يرتكب أخطاء في ترتيب الكلمات في الجملة.
- يواجه مشكلات في تفسير وتركيب الجمل.
- يواجه صعوبة في إكمال الفراغات في الجمل.
- بطء في معالجة اللغة الشفهية والكتابية أو كليهما.
- صعوبة في استخلاص الأفكار من النص.
- يتأخر كثيرا في محاولة تذكر الكلمات.

- يواجه مشكلات في فهم القواعد واستخدام اللغة .

- العجز في تصويب الأخطاء التي يرتكبها.(مرابطي، 2011، صفحة 58)

إلى جانب الخصائص السلوكية السالبة الذكرُ هناك أيضا مجموعة من الخصائص الأخرى أو المؤشرات التي نستدل من خلالها على وجود مشكلة عسر الكتابة لدى التلميذ ونذكر من بينها :

تنظيم غير متناسق للورقة من حيث مراعاة الهوامش واستقامة السطر كما تمتلئ أوراقهم ودفاترهم بالعديد من الأخطاء في التهجئ والإملاء والتراكيب واستخدام علامات الترقيم (النقطُ الفواصل) وتشابك الحروف وكافة أنماط أخطاء الكتابة اليدوية. الكتابة غير منظمة عموما ولا تسير وفقا لأي قاعدة إلى جانب ذلك تفتقر إلى التنظيم والضبط وفي الغالب يتم حذف بعض حروف الكلمات أو يضيفون بعض الحروف التي لا ترتبط بالكلمة المقصودة.

المسافات غير المناسبة بين الأحرف والكلمات.(معاري، 2013، صفحة 21)

قلب اتجاه كتابة الحرف 'الرقم' كما يكون الاتجاه غير ثابت.

استخدام الجمل القصيرة و المفككة والتي تفتقر إلى المعنى أو المضمون.(ابوشاوس، 2009، صفحة 20)

لا يبدوون أهمية للأخطاء التي يرتكبونها ولا يهتمون بملاحظات معلمهم وهم أقل فهما لتلك الأخطاء والاستفادة اللاحقة منها كما أنهم لا يقومون بكافة التصحيحات المطلوبة على النحو الذي يوجه به المدرسون.(خليفة، 2007، صفحة 153)

عدم القدرة على الكتابة بشكل واضح وقد تتجلى أحيانا في الصعوبة في التعبير الكتابي.

صعوبة في التحكم بسرعة في الكتابة.(ماجدة، 2013، صفحة 126).

3.العوامل المسببة لعسر الكتابة :

لقد حاول العلماء والباحثين كل حسب تخصصه رصد أهم العوامل المسببة لعسر الكتابة 'منها عوامل مرتبطة بالطفل في حد ذاته 'وعوامل أخرى مرتبطة باضطراب الإدراك البصري واضطراب الذاكرة البصرية 'إلى جانب عوامل أخرى سنحاول التطرق إليها من خلال العنوان التالي:

1.3 العوامل المرتبطة بالطفل :

إن العوامل المرتبطة بالطفل تتمثل في اضطراب الضبط الحركي للطفل ' اضطراب الإدراك البصري ' اضطراب الذاكرة البصرية 'استخدام اليد اليسرى إلى جانب نقص الدافعية.

اضطراب الضبط الحركي للطفل:

إن العجز في ضبط وضع الجسم والتحكم في وضع الرأس والذراعين واليدين والأصابع تؤثر سلبا في أداء الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ الحروف والكلمات وكتابتها و تتبعها 'ويرجع سبب ذلك وجود تلف في وظائف المخ المسئولة عن الحركة والخاصة بالحاسة اللمسية لدرجة أن الطفل قد يستطيع التعرف على الكلمة أو الحرف وقراءته إلا انه لا يستطيع كتابته(محمدي، 1997، صفحة 84).

اضطراب الإدراك البصري:

إن تعلم الكتابة يتطلب من الطفل أن يعرف ويميز بصريا بين الأشكال والكلمات والحروف والأعداد 'إلى جانب التمييز بين الاتجاهات اليسار واليمين 'وبين الخط الرأسي والخط الأفقي 'ومطابقة الأشكال والحروف والأعداد على نماذجها والقدرة على رسم الخرائط واستخدامها وكل هذه المهارات اد لم يتعلمها الطفل ستؤدي بلا شك إلى صعوبات في تعلم الكتابة.

فمثلا لتوضيح الاختلاف بين حرف (ع) و(ح) يتطلب من الطفل معرفة السمة و المعلم الرئيسي لكل منهما والمتمثل في الاتجاه حيث أن الأطفال الذين يعانون من صعوبة في تمييز الحروف والكلمات بصريا لديهم أيضا صعوبة في إعادة إنتاجها أو نسخها كما أشار ستراوس Strauss 1974 إلى أن الاضطراب في الإدراك البصري يؤدي إلى عدم تعلم الكتابة بالأحرف المنفصلة وذلك بسبب الميل لترك الفراغات غير المناسبة بين الكلمات والحروف وعكس الحروف من حيث الترتيب داخل الكلمة الواحدة مع صعوبة مشاهدة الكلمة ككل. (كامل، 2003، صفحة 65)

اضطراب الذاكرة البصرية:

إن عدم القدرة على تذكر الأشكال والحروف والكلمات بصريا قد ترتبط ارتباطا وثيقا بوجود صعوبة في تعلم الكتابة وهذا ما يسمى بفقدان الذاكرة البصرية ويعود ذلك إلى ضعف استخدام التخيل والتصور لدى الطفل (سالم، 2008، صفحة 172)

أن اثر الذاكرة على الكتابة يمكن ملاحظته عند محاولة الطفل تشكيل وتسلسل الحروف التي سيتم تذكرها وان ظاهرة عدم القدرة على معرفة الأشياء بالرغم من سلامة الحاسة البصرية تدعى بفقدان الذاكرة البصري. (سلطاني 2017' صفحة 55)

استخدام اليد اليسرى:

إن المشكلة لا تكمن في استخدام اليد اليسرى ولكن إلى فشل عملية التدريس في تزويد الطفل الذي يستخدم يده اليسرى من تصحيح كتابته في المراحل المبكرة مع العلم أن غالبية التلاميذ يستخدمون اليد اليمنى في الكتابة. (بطرس، 2009، صفحة 353)

نقص الدافعية

يعد نقص الدافعية من العوامل الهامة المسؤولة عن صعوبات تعلم الكتابة حيث أن الطفل في الغالب يكون محببا ومتجنبيا للمواقف التنافسية في التحصيل الدراسي كما يبدو الطفل غير مهتما بحصص الإملاء والتعبير وتبدو عليه علامات الاضطراب الانفعالي تجاه عملية الكتابة وهذا نلاحظ غياب دور المعلم والوالدين في تشجيع الطفل واستثارته

ومكافأته عن أي مجهود يبذله لتعلم الكتابة 'فضلا إلى ميله للحركة الزائدة وفرط

النشاط و اللهو واللعب. (سالم، 2008، صفحة 71)

2.3 العوامل المرتبطة بالبيئة الأسرية والمدرسية :

العوامل المرتبطة بالأسرة والبيئة :

تنعكس العوامل الاجتماعية و الانفعالية على شخصية الطفل من جميع جوانبها' وعليه

يجب تناول المؤشرات البيئية والأسرية والتي تتمثل في:

عدم متابعة الأولياء لكتابة الطفل وتدريبه عليها.

التقدير السالب للمتعلم سواء من قبل الآباء أو المدرس أو الأقارب مما ينعكس سلبا على

توافقه النفسي الاجتماعي. (حسانين، 2006، صفحة 19)

العوامل المرتبطة بالمدرسة :

تتعلق بالتدريس الضعيف والبيئة غير المناسبة ومن العوامل التي تندرج ضمن هذا

التصنيف

التدريس الضعيف والبيئة غير المناسب

التدريس القهري.

التعلم الجماعي بدلا من الفردي. (كوافحة، 2007، صفحة 97)

عدم الإشراف المناسب.

التدريب الخاطئ في الانتقال من أسلوب لأخر في تعلم الكتابة أي كتابة الحروف منفصلة و

الحروف متصلة دون مبرر بعد أن يكون التلميذ ا اعتاد على أسلوب واحد.

الاقتصار في متابعة التلميذ على حصص الخط وحدها دون الإملاء و التطبيق 'إلى جانب

غياب التحفيز ومتابعة التقدم في تعليم مهارات عملية الكتابة 'كل هذه الأسباب والعوامل

تقع على عاتق الأسرة والمدرسة التي ينبغي أن تؤدي دورها المطلوب. (سالم، 2008،

صفحة 173)

3.3 العوامل العصبية لعسر الكتابة :

حسب دراسة ريرك Rirk1973 أن عملية نسخ الحروف تعتمد بشكل أساسي على الإدراك البصري عند تعلم الطفل الكتابة 'غير أنه بعدما يتعلم الطفل الكتابة ويتقنها يقل الارتباط بين الكتابة والإدراك البصري' بينما يتعزز الارتباط بين الكتابة ونمو اللغة و معرفته لها ' ومنه اذا كان التلميذ المعسر كتابيا يعاني من خلل في التناسق البصري الحركي'والذي يظهر على صورة اضطراب في مكان كتابة الأحرف فان الخلل يكمن هنا في المنطقة الخلفية من الفصوص الجدارية في النصف الكروي المخي المسيطر من الناحية اللغوية .

في حين بينت دراسة Luria ليريا 1966 على الأفراد الذين يعانون صعوبات الكتابة أن مراكز اللغة

تتموضع في النصف الكروي المخي الأيسر .(المراكز الخلفية الصدغية الجدارية).(زهير، 2016، صفحة 249)

إن العوامل السابقة الذكر هي المسؤولة عن ظهور مشكلة عسر الكتابة لدى الطفل 'ومنه فان تحديد السبب والعامل المتسبب في الاضطراب ضروري لتقديم يد العون للطفل أو التلميذ لتجاوز هذا المشكل 'حيث أنه يؤثر سلبا على شخصية الطفل وعلى توافقه النفسي الاجتماعي' ومنه سنحاول التطرق إلى مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي وكيف لمشكلة عسر الكتابة أن تؤثر على التوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ

4. مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي:

إن مفهوم التوافق يرتبط بمفهوم الشخصية السوية'حيث أن سمات الشخصية السوية ترتبط ارتباطا وثيقا بهذا المفهوم'كما أن تحقيق التوافق هو هدف كل إنسان وهو غاية كل العاملين في حقل الصحة النفسية.(الشربيني، 2003، صفحة 125)

إن أول من عرف التوافق بشكل علمي اركوف Arkoff 1968"فالتوافق هو تفاعل الشخص مع بيئته وعليه فان أي شكل من أشكال التفاعل مع البيئة والمحيط الخارجي يعد توافقا.

كما حدد الشاذلي المعنى اللغوي للتوافق وهو الانسجام والمؤازرة والمشاركة و التضامن.(راشد، 2011)

لقد حاول القريطي تعريف التوافق وأشار أنه يتضمن شقين هما اتزان الفرد مع نفسه أو تناغمه مع ذاته' بمعنى مقدرته على مواجهة وحسم ما ينشأ داخله من صراعات و يتعرض له من احباطات ومدى تحرره من التوتر والقلق الناجم عنها ' ونجاحه في التوفيق بين دوافعه ونوازعه المختلفة ثم انسجام الفرد مع ظروف بيئته المادية والاجتماعية عموما 'بما فيها من أشخاص آخرين و علاقات و عناصر و مجالات و موضوعات وأحداث.(القريطي، 2003، صفحة 56)

يعرف Lazaros التوافق بأنه مجموعة من العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة.

يرى Carl Rogers أن التوافق هو قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته ثم

العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته.(القدافي، 1998، صفحة 110)
في حين عرفها نعيم الرفاعي بأنها مجموعة ردود الفعل التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط محيطه.(الرفاعي، 1978، صفحة 28)

أما بالنسبة لحشمت فقد عرفه بأنه تلك العملية التي يحقق بها الفرد حالة من الانسجام والاتزان في علاقاته بأصدقائه وأفراد أسرته وبيئته المحلية ومجتمعه الكبير 'يستطيع من خلالها إشباع حاجاته من قبول ما يفرضه المجتمع عليه من مطالب و التزامات و ما يرضاه له من معايير

تعريف شوبر Shober التوافق هو ذلك السلوك المتكامل الذي يحقق للفرد أقصى حد من الاستغلال للإمكانيات الرمزية والاجتماعية التي ينفرد بها الإنسان وتؤدي إلى بقاءه وتقبله المسؤولية وإشباع حاجاته وحاجات الغير وهذا التوافق يتميز بالضبط الداني

والتقدير بالمسؤولية الشخصية و الاجتماعية وهو توافق ايجابي يتضمن النضج الانفعالي.(الشادلي ع.، 2001، صفحة 76)

ومنه فان التوافق هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه.(زهران، 1997، صفحة 202)
يرى سوبر super هناك مظهران أساسيان للتوافق وهما:

التوافق الذاتي و التوافق الاجتماعي 'فالتوافق الذاتي يتعلق بالتنظيم النفسي الذاتي أي العلاقات الداخلية الذاتية' أما التوافق الاجتماعي يتعلق بالعلاقات بين الذات و الآخرين 'وهدأن المظهران يعبرا عن نفسيهما في مواقف الحياة المختلفة التي يوجد بها الفرد سواء في المنزل أو في العمل أو المدرسة.(راجع، 1979، صفحة 562)

ومنه فان للتوافق الاجتماعي حسب جولد كولب Jold Golb هو العلاقة المنسجمة بين الفرد والظروف والمواقف والأفراد الذين يكونون بيئته الطبيعية والاجتماعية.(الجماعي، 2007، صفحة 70)

حيث أن توافق الفرد مع ذاته ضروري لينعم بالصحة النفسية المتزنة ' غير أن الطفل المعسر كتابيا يجد صعوبة في عملية التوافق الاجتماعي' نظرا للصعوبة التي يواجهها في المجال الدراسي والتي لا تسمح له بالتقدم في الغالب في مساره العلمي 'حيث أن عسر الكتابة يجعل الطفل غير متقبلا لذاته وغير واثقا من نفسه 'و تكون نظرة الآخرين له غير مقبولة ومنه يواجه مشكلة في التوافق الاجتماعي وحتى النفسي.

فالتوافق النفسي الاجتماعي يتحقق من خلال تقبل معايير وقيم المجتمع 'غير أن المعسر كتابيا يجد نفسه مختلفا عن أقرانه مما يجعله يعيش حالة من عدم التوازن سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي على حد سواء ' ومنه يجب على القائمين بمجال التربية والتعليم تقديم يد العون للطفل المعسر كتابيا من أجل التفوق في الدراسة من جهة 'والوصول إلى مستوى مناسب من التوافق النفسي الاجتماعي من جهة أخرى . ولن يتحقق ذلك إلا بتضافر جهود كل من المعلم والوالدين لتجاوز هذا المشكل وللرقي

بالمستوى العلمي التعلّمي للتلميذ ' وللأسف لا تحظى هذه الشريحة بال العناية والاهتمام بل يتم في الغالب تجاهل هذا المشكل وجعل التلميذ يعاني بصمت مما يؤثر عليه سلبا وعلى شخصيته وثقته بنفسه وحتى على توافقه النفسي الاجتماعي' من هذا المنطلق سنحاول التعرف إلى

5. أهم خصائص التوافق النفسي :

التوافق عملية كلية :

ينبغي النظر إلى التوافق بأنه عملية كلية مما ينطوي على الدينامية والوظيفية معا' حيث يشير هذا المفهوم إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان من حيث هو كائن حي مع بيئته. التوافق عملية دينامية (مستمرة):

إن التوافق لا يتم مرة واحدة بصفة نهائيا بل يستمر ذلك لأن الحياة سلسلة من الحاجات ومحاولة إشباع أي من الدوافع والرغبات ومحاولة أرضائها فكلها توترات تهدد اتزان الكائن الحي'ومن ثم تكون محاولته لإزالة التوترات لإعادة الاتزان من جديد'ومنه فان الدينامية في جوهرها تعني أن التوافق يمثل تلك المحصلة.

التوافق عملية وظيفية :

إن التوافق ينطوي على وظيفة مهمة وهي تحقيق الاتزان من جديد مع البيئة'وهناك مستويات متباينة من الاتزان'ويُفرق البعض بين التلاؤم الذي هو مجرد تكيف فيزيائي و بين التوافق بمعنى الكلمة في شموليته و كليته.(حشمت، 2006، صفحة 268)

من خلال هذه الخصائص يتبين لنا أنه للتوافق خصوصياته باعتباره عملية كلية تشمل علاقة الفرد مع بيئته الخارجية وكل ما له صلة وعلاقة معه'وهو عملية دينامية يسعى من خلالها الفرد إشباع رغباته وحاجاته'كما أنه عملية وظيفية تسعى إلى تحقيق توافق الفرد مع ذاته وغيره'ومنه كيف للطفل المعسر كتابيا أن يتوافق مع ذاته وغيره وأن يحقق

توازنه النفسي والتمتع بشخصية قادرة على مواجهة هذا الاضطراب الذي يؤثر عليه وعلى نظرتة لذاته ومنه سنحاول التعرض إلى:

6. معايير التوافق النفسي:

حدد شافر shaffer وزملائه معايير التوافق النفسي في مجموعة من النقاط وهي :
الراحة النفسية :شخص المتوافق نفسيا يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاه نفسه ويقرها المجتمع.
الكفاية في العمل :إن من أهم دلائل الصحة النفسية قدرة الفرد على العمل والإنتاجية والكفاية فيها'وفق ما تسمح به قدراته ومهاراته مما يسبب له الرضا والسعادة النفسية.
مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية: قد يتجلى سوء التوافق من خلال بعض الأعراض الجسمية المرضية

الشعور بالسعادة : الشخصية السوية هي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.
القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية : إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته ويكون قادرا على إشباع بعض حاجاته'ولديه القدرة على ضبط ذاته وعلى أدراك عواقب أمره.

ثبات اتجاهات الفرد: أن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير

اتخاذ أهداف واقعية: الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهدافا و مستويات للطموح ويسعى للوصول إليها حتى لو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال.(باهي، 2007، صفحة 62)

ومنه فان المعايير المذكورة ضرورية لكي يحقق الفرد توافقه النفسي وللوصول إلى الراحة النفسية وللتغلب على جل الاضطرابات والمشاكل النفسية ولكي يصل المعسر كتابيا إلى مستوى جيد من التوافق النفسي لا بد أن يحظى برعاية نفسية مقبولة من قبل الأسرة

والمعلمين 'حيث أن مشكلة عسر الكتابة تؤثر تأثيراً بليغاً على التوافق النفسي الاجتماعي للفرد .

7. عسر الكتابة وانعكاسه على التوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ :

يمثل التوافق مؤشراً إيجابياً أو دافعاً قوياً يدفع التلميذ إلى التحصيل من ناحية ويرغبه في المدرس وفي المدرسة ويساعده في إقامة علاقات متناغمة مع زملائه ومعلمه من ناحية أخرى حتى تصبح العملية التعليمية ذات متعة وفائدة.

والعكس صحيح فإن التلاميذ سيئو التوافق يعانون من التوتر النفسي ويعبرون عن توتراتهم النفسية بطرق عديدة: كاستجابات التردد والقلق والعنف في اللعب والأنانية والتمركز حول الذات 'فقدان الثقة بالنفس' كره المدرسة والهرب منها إلى جانب بعض الاضطرابات السلوكية كاللجاجة 'التلعثم' قضم الأظافر 'الخجل' والشعور بالنقص وتنعكس كل تلك المشكلات بالطبع في انخفاض التحصيل الذي هو جوهر عملية التعليم.

إن سوء التوافق يمثل واحد من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى الاضطراب النفسي بأشكاله المختلفة ومنه فإن الأفراد سيئو التوافق أكثر من غيرهم عرضة للتوتر والقلق والاضطراب النفسي. (علي، 2004، صفحة 128)

تبدأ عملية التوافق بوجود دافع أو رغبة معينة تدفع الإنسان وتوجه سلوكه نحو غاية معينة أو هدف خاص يشبع هذا الدافع ثم يظهر عائق ما يعترض سبيل الفرد من الوصول إلى هدفه وعندما يعاق الفرد من الوصول إلى هدفه ويحبط إشباع دافعه يقوم بالعديد من الأعمال والحركات 'وان محاولة التغلب على هذا العائق والوصول إلى هدفه وبالوصول إلى الهدف الذي يشبع الدافع تتم عملية التوافق. (كامل س.، 2002، صفحة 43).

وقد تختلف طريقة توافق الفرد مع المواقف والهدف المطلوب تحقيقه وهذا حسب المواقف التي يتعرض إليها فإذا كانت بسيطة يتوافق معه بسرعة وبسهولة ويصل إلى أهدافه بجهد قليل وباستجابات تعود عليها وألف أدائها أما المواقف التي فيها عوائق فإن الفرد يتوافق معها بصعوبة لأنه يحتاج إلى زيادة جهوده وتعديل استجاباته لإزالة العوائق من طريقه أو تعديل هدفه أو تبديله حتى يستطيع تحقيقه.

ومنه فإن الخطوات الأساسية في عملية التوافق هي :

- وجود دافع يدفع الإنسان إلى هدف خاص.
- وجود عائق يمنع من الوصول إلى الهدف ويحبط إشباع الدافع.
- قيام الفرد بأعمال وحركات كثيرة للتغلب على العائق.
- الوصول في الأخير إلى حل يمكن من التغلب على العائق ويؤدي إلى الوصول إلى الهدف وإشباع الدافع.

إن عملية التوافق لا تتم دائما بهذا النظام الذي ينتهي بحل المشكلة والتغلب عليها فقد يفشل البعض ويعجزون عن حل مشكلاتهم ولا يستطيعون التغلب على العوائق التي تعترضهم فيتجنبونها مما يؤدي إلى ابتعادهم عن أهدافهم الأصلية ويعانون من الإحباط. وعليه فإن التلميذ الذي يعاني من عسر الكتابة بإمكانه الوصول إلى مرحلة التوافق النفسي وحتى الاجتماعي وهذا عندما يستوعب الاضطراب الذي يعاني منه وعندما يحاول تجاوز هذه المشكلة من خلال الثقة بالنفس والثقة بالقدرات مما يسمح لنا بالقول أن عسر الكتابة تؤثر على ثقة الفرد بنفسه وعلى توافقه النفسي ولكن بإمكان الفرد التغلب على العائق (عسر الكتابة) وإشباع الدافع (تجاوز مشكلة عسر الكتابة) وهذا للوصول إلى الهدف المطلوب (التوافق النفسي الاجتماعي)

ولكي يصل التلميذ المعسر كتابيا إلى مستوى مناسب من التوافق النفسي الاجتماعي لا بد من أن يحظى بالرعاية من قبل الأسرة والمدرسة هذه الرعاية والدعم تساعد في الوصول إلى التوافق النفسي الاجتماعي فيما يخص الأسرة فان حرمان الطفل من والديه يؤثر تأثيرا كبيرا على شخصيته وطباعه وتطويره العقلي والاجتماعي حيث أن ظروف التنشئة والتربية الخاطئة لها آثار سلبية على صحة الطفل النفسية من هذا المنطلق فان الرعاية النفسية الجيدة للطفل من شأنها أن تحد من الاضطراب (عسر الكتابة) من جهة وتساهم في الرفع من مستوى توافقه النفسي الاجتماعي من جهة أخرى.

وعليه فان ظروف الرفض أو نقص الرعاية والحماية والحب تؤدي في الغالب إلى عدم الشعور بالأمن والشعور بالوحدة وسوء التوافق والخوف من المستقبل مما يجعلنا نقر أن عسر الكتابة عند الطفل من شأنها التأثير على توافقه النفسي الاجتماعي كما أنه للعائلة دور مهم في اكتساب التوافق النفسي الاجتماعي والذي يسبب انعدامه مشاكل كبيرة للطفل من بينها صعوبات التعلم الذي يعد عسر الكتابة واحدا منها.

المدرسة أيضا تلعب دورا مهما في عملية التوافق النفسي الاجتماعي الذي يحتاجه التلميذ المعسر كتابيا لذلك وجب عليها الالتزام بمسئولياتها والمتمثلة في:

تقديم الرعاية النفسية إلى كل طفل ومساعدته في حل مشكلاته والانتقال به من طفل يعتمد على غيره إلى راشد مستقل يعتمد على نفسه متوافقا نفسيا واجتماعيا.

تعليمه كيف يحقق أهدافه بطريقة تتفق مع المعايير الاجتماعية.

مراعاة قدراته في كل ما يتعلق بعملية التربية والتعليم و اذا كان لديه أي مشكل في عملية التعلم لا بد من مساندته.

الاهتمام بالإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي والمهني له. (الشادلي، 1999، صفحة 100)

وهذا ما يزيد من مسؤوليات المعلمين ودورهم الفعال في العملية التربوية وذلك من خلال توجيه سلوكيات التلاميذ وتصحيحها للأفضل والاهتمام بالمشاكل التي قد يتعرض لها

التلميذ مثل عسر الكتابة وتقديم يد العون له ومنه سنحاول التطرق إلى سبل العلاج التي تساعد التلميذ في تجاوز اضطرابه.

8. علاج عسر الكتابة:

يلعب المختص الأرتو فوني دورا مهما في عملية التشخيص النهائي للتلميذ المعسر كتابيا 'حيث أنه يقوم بتحديد نوع ودرجة الاضطراب وبناءا على ذلك يقوم بتسطير برنامج علاجي ملائم لكل حالة' وعليه فقد تعددت الأساليب العلاجية فمنها من يهتم بتعديل المهارات الحركية البصرية و منها من يهتم بتحسين الإدراك البصري المكاني وتحسين الذاكرة البصرية للحروف والكلمات 'في حين اهتم بعضهم بعلاج تشكيل الأحرف أو تحليل المهام المتضمنة .

حدد كل من Kirk et kalfent 1988 جملة من الإجراءات المعتمدة لعلاج صعوبات الكتابة منها:

تدريب النماذج الحركية: وذلك باستعمال الأسلوب الحركي والحس حركي في الكتابة بغرض إنتاج الحروف والكلمات بشكل ألي دون تدخل بصري.

تحسين الإدراك البصري المكاني: وذلك للتغلب على صعوبات التعرف على شكل الكلمة كوحدة واحدة.

تحسين التمييز البصري للحروف والكلمات.

تحسين الذاكرة البصرية للحروف والكلمات : وهذا عن طريق إعادة تخيل الحرف أو الكلمة وربط التخيل البصري مع صوت الحرف أو الكلمة.

علاج تشكيل الحرف: وفيها يتم تعليم الحرف بصورة منفصلة من خلال التدريب المركز ثم إدخاله في سياق الكتابة.

علاج السرعة في الكتابة: وذلك بإتاحة الفرصة للتدريب المستمر على الكتابة الصحيحة لاكتساب التلميذ القدرة على كتابة الحروف.

الأخطاء العكسية: وذلك بتكرار التدريب على التخيل والتصوير وممارسة الكتابة فوق الرموز المطبوعة لتصوير الذاكرة. (حسانين ج.، 2006، صفحة 33))
الخاتمة:

يعد موضوع عسر الكتابة من المواضيع الحاسمة وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها صعوبات التعلم في الوقت الراهن حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية وهذا ما يتجلى في مختلف الأبحاث والدراسات التي سعى الباحثين من خلالها فهم أسباب هذا الاضطراب وكيفية تأثيره على التوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ المعسر كتابيا إلى جانب فهم شخصية ونفسية المصاب به.

حيث تعتبر الكتابة وسيلة مهمة للتعبير عن الذات ومنه فان الطفل الذي يعاني من عسر الكتابة نجد له مشاكل وصعوبة في التواصل وفي التعبير عن أفكاره مما يؤثر سلبا على توافقه النفسي الاجتماعي فتقل ثقته بنفسه ويصبح ذو شخصية ضعيفة غير قادرة على مجابهة الصعوبات والأزمات . ولكي يصل التلميذ المعسر كتابيا إلى المستوى المطلوب من التوافق النفسي الاجتماعي لا بد أن يحظى بالرعاية الأسرية الجيدة إلى جانب المساندة النفسية من قبل القائمين على قطاع التربية والتعليم وعلى رأسهم المعلم الذي يكون في اتصال مباشر مع التلميذ.

فالتلميذ المعسر كتابيا قد يجد صعوبة في التعامل مع الغير وفي التعبير عن ذاته كما تقل ثقته بنفسه مما ينعكس سلبا على توافقه النفسي الاجتماعي وعليه حاولنا من خلال هذا المقال لفت انتباه الأولياء والمعلمين إلى ضرورة الاهتمام بهذه الفئة من المتعلمين وعدم تجاهل مشاكلهم واعتبارهم حالات شاذة بل العكس من ذلك وجب الاعتناء بهم وتقديم يد العون والمساندة النفسية الضرورية لتجاوز هذا الاضطراب ومن خلال هذا المقال ركزنا على التلميذ المعسر كتابيا بمعنى أنه يمر بمرحلة الطفولة وشخصيته هي في طور

التكوين وهي مرحلة حساسة لبناء اللبنة الأولى للشخصية ومنه فالتلميذ المعسر بحاجة ماسة إلى الدعم النفسي الذي ينعكس بلا شك على توافقه النفسي الاجتماعي.

مما يجعلنا نقر بضرورة مراعاة النقاط التالية :

خطورة مشكلة عسر الكتابة على التوازن النفسي للطالب لا سيما في الطور الابتدائي

خطورة عسر الكتابة على التحصيل العلمي والأكاديمي

الكشف المبكر للاضطراب يساهم في التعرف وتدارك المشكل وإيجاد الحلول المناسبة

يلعب الجو الأسري والدعم المدرسي دورا مهما لتحقيق عملية التوافق النفسي والاجتماعي

التوصيات :

على وسائل الإعلام والمختصين النفسيين القيام بدورهم لتوضيح المشكلة وهذا بزيادة

البرامج والندوات العلمية المتخصصة التي تعالج هذا المشكلة

يجب تحسيس الأسرة والمؤسسات التعليمية بدورهم في التربية الراشدة التي تزيد من ثقة

التلميذ بنفسه وتساعدته على تجاوز اضطرابه

تحسيس الأولياء من خلال برامج تربوية بضرورة متابعة الطفل في مهارة الكتابة والقراءة

والحساب وغيرها من المهارات والقيام بعملية التقويم

العمل على إقامة الندوات والدورات التخصصية التي من شأنها توجيه الآباء والأمهات

للتعامل الأمثل مع الطفل المعسر كتابيا

دراسة السلوك والدوافع والأسباب لإنجاح علاج الطفل سلوكيا ونفسيا

تحسيس الأولياء من خلال برامج تربوية بضرورة تجنب الطفل الضغوط النفسية التي

تقل من ثقته بنفسه وتفقدته توازنه النفسي والتوافق الاجتماعي والوعي الوجداني

وضع خطة عمل للمربين والآباء والمختصين حتى نقضي على أسباب المشكلة ونقل من

أثارها السلبية .

قائمة المراجع

- احمد باهي. (2007). *التوافق النفسي والتوازن الوظيفي*. مصر: دار العالمية للنشر والتوزيع.
- أسعد جبايب. (2011). *صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمين الصف الاول الاساسي*. مجلة العلوم الانسانية 'جامعة الأزهر، غزة ، 8.
- الحاج كادي. (2005). *صعوبة القراءة والكتابة وعلاقتها بمفهوم الدات لدى تلاميذ الطور الثالث من المدرسة الأساسية*. رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي غير منشورة 'جامعة ورقلة ، 56.
- السيد عبيد ماجدة. (2013). *صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها*. الأردن : دار صفاء للنشر و التوزيع.
- امال ابوشاوس. (2009). *مواصفات في التعليم والتقييم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة*. فلسطين.
- اميرة سلطاني. (2017). *اثر النشاط الحركي الزائد المصحوب بتشتت الانتباه على عسر الكتابة 'دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي*. شهادة ماستر في الأروطوفونيا جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، 51.
- باهي مصطفى 'حسين حشمت. (2006). *التوافق النفسي والتوازن الوظيفي*. مصر: دار العالمية للنشر والتوزيع.
- بطرس حافظ بطرس. (2009). *تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلم*. الأردن ، ط1: دار المسيرة.
- تيسير مفلح كوافحة.. *صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة*. الأردن 'ط3: دار المسيرة.
- جمال فرغل. (2006). *الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة*. مصر: جامعة الأزهر.
- جمال فرغل 'اسماعيل حسنين الهواري. (2006). *الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات التعلم*. جامع الأزهر، مصر: بحث مقدم الى اللجنة العلمية لترقية الاساتذة والاساتذة المساعدين في التربية و علم النفس.
- جمال مثقال مصطفى القاسم. (2000). *أساسيات صعوبات التعلم*. الأردن 'ط1: دار الصفاء.
- ربيعة مرابطي. (2011). *بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراء المعلمين*. جامعة قسنطينة: رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي.
- زهير عمراني. (2016). *علاقة صعوبات التعلم النمائية بصعوبات التعلم الأكاديمية*. اطروحة ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراة في علم الارطوفونيا ، 277.
- سهيير كامل. (2002). *سيكولوجية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة : مركز الاسكندرية للكاتب.

- صلاح الدين الجماعي. (2007). *الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي*. القاهرة مصر: مكتبة المديولي.
- صليحة بوزيد. (1992). *مهارات الكتابة و مشكلاتها عند تلاميذ الطور الأول من التعليم الاساسي*. جامعة الجزائر: رسالة ماجستير في الارطوفونيا.
- طارق معاري. (2013). *دليل في العمل مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. فلسطين: مؤسسة امزيان.
- عبد الحميد الشادلي. (2001). *الصحة النفسية والسيكولوجيا الشخصية*. الاسكندرية: المكتبة الجامعية الازارطة.
- عبد الحميد وسامي حنيفة محمد الشادلي. (1999). *الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية*. الاسكندرية: مكتبة العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- عبد السلام حامد زهران. (1997). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. القاهرة، ط3: عالم الكتب.
- عبد المطلب القريطي. (2003). *في الصحة النفسية*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- عصام جدوع. (2007). *صعوبات التعلم*. الاردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- علي عيسى السيد خليفة. (2007). *كيف يتعلم المخ ذو صعوبات الكتابة والعسر الكتابي*. الاسكندرية: دار الوفاء.
- فوزية محمدي. (1997). *فعالية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة*. جامعة ورقلة: رسالة دكتوراه في علم النفس المدرسي.
- محمد القدافي. (1998). *الصحة النفسية والتوافق*. ط3 الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- محمد حولة. (2009). *الارطوفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت*. الجزائر: دار هومة.
- محمد على كامل. (2003). *صعوبات التعلم الاكاديمية بين الفهم والمواجهة*. الازارطة: مركز الاسكندرية للكتاب.
- محمد مهدي الناشف. (1999). *اعداد الطفل للقراءة والكتابة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد يوسف احمد راشد. (2011). *التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى*. مجلة جامعة دمشق (صفحة 706). دمشق: كلية التربية المجلد 27.
- محمود عوض اللع سالم. (2008). *صعوبات التعلم التشخيص والعلاج*. الاردن ط3: دار الفكر.
- مصطفى رسلان. (2005). *تعليم اللغة العربية*. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- مصطفى فتحي الزيات. (2002). *المتفوقون عقليا ذو صعوبات التعلم قضايا التعريف التشخيص والعلاج*. ط1 مصر: دار النشر للجامعات.
- نبيل عبد الفتاح حافظ. (2000). *صعوبات التعلم والتعليم العلاجي*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- نعيم الرفاعي. (1978). *الصحة النفسية دراسة في بيولوجية التكيف*. مطبعة بن حيان.